الاتصال الوثائقي

الفهارس الوظائف و الأشكال

1- تعريف الفهرس = Catalog :

هو نظام يعرف القارئ بما يوجد من الكتب لمؤلفين مختلفين و حول مواضيع معينة و محاولة إيجاد المكان النهائي لها على الرفوف. كلمة "فهرس" معربة من كلمة "فهرست" الفارسية" وتعني "قائمة كتب" أو "قائمة مواضيع".و الفهرس حسب التعريف الحديث تعداد كامل لعناصر مرتبة بشكل منهجي مع تفاصيل وصفية . وقد جاء في معجم لسان العرب معنى كلمة فهرس على النحو التالي: " الفهرس هو الكتاب الذي تجمع فيه الكتب". انه قائمه بالكتب وغيرها من المواد المكتبية مرتبه وفق نظام معين، أو قائمه تسجل وتصف وتكشف مقتنيات مجموعه معينه أو مكتبه معينه أو مجموعه مكتبات ويعتبر الفهرس مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد اماكن المواد المكتبية المختلفة على الرفوف وهو بمثابة حلقه الوصل بين القارئ والمواد المكتبية.

2- وظائف الفهارس:

يمكن تحديد وظائف الفهرس من خلال النقط الاتية:

- ❖ الفهرس يحتوى على العديد من المداخل للإجابة على كل الاسئلة إذ يشتمل على مدخل المؤلفين ويشتمل على مدخل العناوين ومدخل بالموضوعات وأيضا المحررين والمترجمين والمحققين،
- ❖ بالإضافة إلى ذلك فان الفهرس يخدم أغراضا عديدة ومتنوعة منها:

- ➢ تحديد مكان كتاب معين على رفوف المكتبة
- ➢ التحقق من معلومات ببليوجرافية عن أحد الكتب
- ➢ تجميع ببليوجرافيات موضوعية اوغير موضوعية
- ➢ يفيد المكتبة في عملية الجرد والحصر
- ➢ يساعد في اعداد الفهارس العامة والفرعية والموضوعية
- ➢ يساعد المكتبي في الاجابة على كل استفسارات المستفيدين

- ❖ ولقد لخص المكتبي الهندي رانجاناثان الأغراض التي يحققها الفهرس في النقاط الاتية وهى:

- ➢ يجعل لكل قارئ كتابه
- ➢ يكون لكل كتاب قارئ
- ➢ يحافظ على وقت القارئ أو الباحث أو المستفيد
- ➢ يحافظ على وقت العاملين بالمكتبة

- ❖ الفهرس كقائمة حصر أو تسجيل للمواد المكتبية في مكتبة معينة.
- ❖ الفهرس كأداة للاسترجاع أو تحديد مكان مواد معينة في مجموعة المكتبة

1.

3- أشكال الفهارس:

*الفهرس المطبوع:

هو فهرس على شكل كتاب فيه كل ما تحتويه المكتبة من أوعية الذاكرة الخارجية إلا أن لهذا الفهرس مزايا و عيوب .

المزايا:

- استعماله متاح في أي مكان من المكتبة.
- استعماله متاح لأكثر من شخص في نفس الوقت.
- احتلاله حيزا مكانيا صغير مقارنة بالفهرس البطاقة.
- امكانية الحصول على عدة مداخل في صفحة واحدة.
- امكانية استنساخه الكترونيا لتيسير اعداد الببليوغرافيات.
- امكانية نقله وحمله من مكان لآخر.

العيوب:

- غير مرن و يصعب التعديل فيه إلا بإعداد الملاحق.
- سريع التلف و التقادم لكثرة استعمله.

*الفهرس المجزوم:

يعود تاريخ استخدامه الى سنة 1876 بجامعة لندن ثم طوره الايطاليون سنة 1890 وهو يشبه شكل الحافظة التي تظم العديد من الجززات.

المزايا:

- استعماله متاح في أي مكان من المكتبة.
- امكانية نقله وحمله من مكان لآخر.
- قلة تكاليفه مقارنة بالفهرس المطبوع أو فهرس البطاقة.

العيوب:

- سريع التلف لكثرة الاستعمال.
- احتياجه لتجهيزات خشبية أو معدنية لوضع وحدات الفهرس في الشكل المرغوب فيه.

*فهرس البطاقة:

هو ترتيب و تنظيم البطاقات في نفس الطريقة المتبعة للكتب، حيث يسهل بواسطتها التعرف على مكان وجود الكتب من طرف الباحثين و رواد المكتبة بصفة عامة. تخضع هذه البطاقات لقياسات دولية ، يتم تصنيفها في ادراج معدنية أو خشبية بحيث يتسع كل درج ال1000 بطاقة. تكون هذه البطاقات مثقوبة في اسفلها لتسهيل تثبيتها بواسطة قضيب معدني .

المزايا:

- سهولة الاستعمال.
- سهولة التعديل فيه.
- امكانية الزيادة أو الإنقاص في عدد البطاقات.
- عمره الزمني أطول بالمقارنة مع سابقيه.

العيوب:

- صعوبة تلبية أكثر من طالب.
- يحتاج الى تجهيزات خشبية أو معدنية مما يؤدي الى اتساع الحيز المكاني الذي يشغله هذا الفهرس.

*الفهرس الالكتروني:

هي طرقة حديثة يتم بواسطتها تخزين بيانات الفهرسة الوصفية في داكر الحاسوب ليتم استرجاعها بواسطة الرقم الدولي الموحد للكتاب.

المزايا:

- السرعة في التنفيذ.
- تلبية حاجيات المستفيدين في وقت وجيز.
- توفير الجهد في البحث و كل المعلومات تعطى جاهزة و مكتوبة.
- امكانية الحصول على معلومات كافية عن الوعاء الفكري.

العيوب:

- تكاليف الفهرس الالكتروني باهظة.
- يحتاج الى تجهيزات أكثر تكنولوجيا مثل الاوعية المحسبة.
- مازال حكرا على كبريات المكتبات.

فوائد استخدام الفهارس الآلية:

- أمداد المستفيدين بنقاط إتاحة أكثر.
- تحسين كفاءة الفهرس.
- تقليل مشكلات تزايد تكاليف صيانة الفهارس البطاقية.
- تقليل الحيز المكاني الذي يشغله الفهرس البطاقي.
- استيعاب عدد ضخم من البطاقات مخزنة على إسطوانات لا يزيد قطره عن 3.50 أو 5.25 بوصة.
- سرعة تحديث البيانات.
- فهرسة المادة مرة واحدة واستخدامها بواسطة العديد من المكتبات المشتركة في نظام الفهرس الآلي.
- إصدار الفهرس بشكل مطبوع بسرعة كبيرة على شكل (كتاب مطبوع – فهرس بطاقي – شكل مصغر)